



## صرخة ألوان معبرة عن الوجد العراقي في لوحات نبيل علي

14ص3



## أحمد لعرابة عراق دساتير الأحادية السياسية في الجزائر

12ص3



## الوساطة في الخلاف الخليجي ليست من أولويات أمير الكويت

3ص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/10/31

14 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11867

Saturday 31/10/2020

43rd Year, Issue 11867

# العرب

## استقطاب جديد في الخليج: مقاطعة بضائع فرنسا أم تركيا

وشبهات الدعم المقدمة لجمعيات ومراكز لديها صلات بالإرهاب.

وتعتبر السعودية أكبر شريك تجاري إقليمي لفرنسا بمبادلات بلغت قيمتها عشرة مليارات يورو في 2018، متقدمة على الإمارات التي بلغت قيمة مبادلاتها مع البلد الأوروبي 4.5 مليار يورو، وفقا لأحدث أرقام الخزانة الفرنسية، ما يجعل موقفها هو الأهم بالنسبة إلى فرنسا.

وأدانت الرياض الرسوم الكارتيونية المسيئة للنبي، لكن بالنسبة إلى مايكل ستيفنز، العضو في معهد "رويال يوناييتد سيرفيسز" لم تتخذ المملكة أي إجراءات مقاطعة ملموسة.

ويعتقد مراقبون أن السعودية باتت الآن أقدر على تكيف الموقف الشعبي مع توجهاتها الرسمية، وأن السعوديين يعتبرون الحملة على فرنسا باسم الدفاع عن الرسول محمد استنصارا في الدين وتوظيفاً سياسياً مكشوفاً من قبل تركيا ووكلائها الإسلاميين.

وفي المقابل يتفاعل السعوديون بحماس مع مقاطعة المنتجات التركية، في إشارة قوية إلى أنهم يقفون مع قيادتهم ضد قيادة تركية دأبت على الإساءة لبلادهم بشكل غير مبرر، خاصة في قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي والحملات على الدور السعودي في المنطقة.

وتتمتع فرنسا بحضور في الخليج خصوصا من خلال مجموعات كبيرة وعلامات تجارية فاضرة مثل "لوي فويتون". وفتح متحف اللوفر في أبوظبي مركزا له، حيث قام المهندس المعماري جان نوفيل بتصميم متحف قطر الوطني، فيما تقوم شركة فرنسية ببناء مترو جدة في غرب السعودية.

وسحب ستون متجرا كويتيا بانها اهتمت بالانتقال السياسي من خلال إنجاح ثلاث محطات انتخابية كبرى، لكنها فشلت في معالجة الملفات الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما دفع آلاف الأشخاص إلى المغامرة بالهجرة غير القانونية، ومنهم من مات غرقا، وبعضهم لا يزال مصيره مجهولا، والبعض الآخر يعيش تحت سيف الرحيل إلى بلاده بسبب وضعيته غير القانونية.

وتبين إحصاءات وزارة الداخلية التونسية أنه منذ مطلع العام الحالي حتى أواسط سبتمبر، حاول 8581 شخصا عبور المياه التونسية في اتجاه السواحل الأوروبية.

وقع استقطاب جديد، وإن كان غير معلن، ويخص التنافس على مقاطعة البضائع التركية بالنسبة إلى السعودية والإمارات، والبضائع الفرنسية بالنسبة إلى قطر والكويت، في استمرار للاستقطاب السياسي بشأن مقاطعة قطر وشبكات الإسلام السياسي المحيطة بها.

ويقول متابعون للشأن الخليجي إن حركة مقاطعة المنتجات التركية كانت واسعة وسريعة، ما جعل أنصار تركيا من الإسلاميين في قطر والكويت يبحثون عن ردة فعل سريعة؛ حيث وجدوا في تصريحات ومواقف فرنسية تدافع عن حرية التعبير، كقيمة أساسية في فرنسا، فرصة لعكس الهجوم من خلال الدعوة إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية.

وأشار هؤلاء المتابعون إلى أن المقاطعة من هنا وهناك هي استمرار للانقسام الخليجي وإن كانت تحت عناوين وأدوات مختلفة، حيث يظهر السعوديون والإماراتيون حزما في المقاطعة لتوجيه رسائل إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مفادها أن حملاته الإعلامية والسياسية ضد الخليج لن تمر دون عقاب. في مقابل ذلك يحاول القطريون وإسلاميو الكويت إظهار الولاء للرئيس التركي ويقدمون أنفسهم كورقة ضغط بين يديه.

وأشارت تشينسيا بيانكو، الباحثة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية في برلين، إلى أن هذا الجدل قد يعرض العلاقات الوطيدة بين فرنسا وقطر للخطر.

وفي ظل صمت قطري رسمي على الدعوات إلى مقاطعة بضائع فرنسا، يظهر نشطاء قطريون على مواقع التواصل الاجتماعي تحمسا لاستبدال المنتجات الفرنسية بمنتجات تركية، ونشروا هاشتاغا باسم "استبدال المنتج الفرنسي بالتركي".

كما بادر آخرون بوضع قائمة مصورة تضم المنتجات الفرنسية المنتشرة في الأسواق التجارية المقاطعتها، ونشروا قائمة باسماء المنتجات التركية التي سيتم تعويضها بنظيرتها الفرنسية.

## كيف تحول منفذ هجوم نيس من باحث عن عمل إلى إرهابي

الحركات المتشددة في تونس تواصل استقطاب اليائسين من التغيير



ابني كان يشرب الخمر ويتعاطى المخدرات

وتتهم الحكومات المتعاقبة منذ 2011 بالفقر واليأس وتحول البلاد إلى ما يشبه السجن، ما خلق بدائل مزيفة أمام هؤلاء الشباب.

من جهته، اعتبر زهير المغراوي الأمين العام لحركة الشعب (قومية) - أن الأسباب عديدة؛ منها حالات الإحباط العام التي تستغلها الجماعات التكفيرية في نشاطها، وأقر بأن "الخطاب السياسي العنيف والمتشنج يخدم مصالح الإرهابيين".

وقال المغراوي في تصريح لـ"العرب"، إن "الأزمة السياسية أقت بذلالها أيضا -من حيث الخطاب ومواقع التواصل الاجتماعي والشبيطة والكراهية- على منشاخ تبرير الإرهاب وإيجاد غطاء سياسي له".

وتقول لورا مازن الشريف، مازن الشريف على دور الجماعات الإرهابية التي استغلت الوضع الاجتماعي والانتقالات الأمني، فضلا عن دور الخطاب التحريضي الصادر عن بعض شيوخ الدين.

وأشار الشريف، في تصريح لـ"العرب"، إلى أن الوضع السئ ليس نتيجة خطابات التحريض المتشددة فحسب، بل يوجد أيضا فراغ معنوي وديني، بالإضافة إلى الإحباط والصدمة

في الطحين وارتفاع أسعار الخبز إلى العقوبات المفروضة على طهران. ويواجه الإيرانيون اليوم صعوبة في الحصول على الخبز، وهو غذاء رئيسي لمعظمهم، كما ارتفع سعره في العديد من المدن الإيرانية.

وقال خيانت في تبريز لوكالة الأنباء الحكومية (إرنا) "كنا نخبز ثمانية أكياس من الطحين في اليوم، لكن حصدنا تقلصت إلى أربعة أكياس فقط".

ويقول أحمد محبوبي، وهو من مواطني تبريز، "اضطرت للذهاب إلى ثلاث مخابز والانتظار للحصول على بعض الخبز. بالأمس وقتت ساعتين لشراء عشرة أرغفة من الخبز وهو ما يكفي لوجبة واحدة فقط".

وفيما يتم الإبلاغ عن نقص في الخبز في مدن مختلفة، يلجأ المسؤولون الحكوميون إلى النفي، واتهام النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بترويض أخبار زائفة. لكن المخابز التي تعاني من هذه المشكلة تقول إن سبب نقص الخبز هو انخفاض حصة الطحين.

ويقول أحد المخابزين إن هذا المؤن الأساسي ينتهي بحلول الساعة الثانية مساء. وبعد ذلك، يجب عليه شراء الطحين من السوق المفتوحة، ويصل السعر في السوق المفتوحة إلى 180 ألف تومان عوضا عن 110 ألف تومان لكل كيس. وأجبر ذلك بعض المخابز الصغيرة على إغلاق محلاتها حتى استلام حصتها من الطحين.

ذهب إلى مبنى مقابل لكنيسة نوتردام فور وصوله إلى نيس صباح الخميس ليخلد إلى النوم، وأنه أطلعهم على المنطق.

وولد إبراهيم في عائلة تتكون من سبع بنات وثلاثة شبان في حي شعبي، حيث النبذة التحتية شبه معدومة، بالقرب من منطقة صناعية في محافظة صفاقس.

ويقول محللون وخبراء اجتماع إن الوضعية الاجتماعية التي عاش فيها إبراهيم تمثل أرضية خصبة بالنسبة إلى الجماعات الإسلامية المتشددة التي دأبت على استقطاب الشباب وشحنهم بأفكار متطرفة ثم إرسالهم إلى مناطق النزاع في سوريا وليبيا، وذلك قبل سنوات.

كما وجدت تلك الجماعات مناخا ملائما لعملها في المناطق الداخلية الفقيرة، وتولت استقطاب أعداد من الشباب لتنفيذ عمليات ضد قوات الأمن والجيش في تونس، والاحتماء بالجمال.

ويشير المحللون إلى أن الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد يدفع بأعداد من الشباب إلى اليأس والانتحاء إلى الانتحار، أو اللحاق بمجموعات متشددة للهروب من أوضاعهم الصعبة. وبلغت هؤلاء المحللون إلى أن صراعات السياسيين ومزاداتهم وخلافاتهم فاقمت حالة اليأس خاصة بعد حلم الشباب بان ثورة 2011 ستحقق لهم آمالهم، لكن النتائج المسجلة خلال السنوات العشر الأخيرة كانت صامدة.

وشرح القضاء التونسي في التحقيق مع أفراد عائلة المشتبه به في تنفيذ هجوم نيس. ويقول نائب وكيل الجمهورية في المحكمة الابتدائية بتونس محسن الدالي إن المشتبه به "ليس مصنفا إرهابيا لدى السلطات التونسية وغادر البلاد بطريقة غير قانونية في 14 سبتمبر ولديه سوابق قضائية في أعمال عنف ومخدرات".

وأشار الشريف، في تصريح لـ"العرب"، إلى أن الوضع السئ ليس نتيجة خطابات التحريض المتشددة فحسب، بل يوجد أيضا فراغ معنوي وديني، بالإضافة إلى الإحباط والصدمة

في الطحين وارتفاع أسعار الخبز إلى العقوبات المفروضة على طهران. ويواجه الإيرانيون اليوم صعوبة في الحصول على الخبز، وهو غذاء رئيسي لمعظمهم، كما ارتفع سعره في العديد من المدن الإيرانية.

وقال خيانت في تبريز لوكالة الأنباء الحكومية (إرنا) "كنا نخبز ثمانية أكياس من الطحين في اليوم، لكن حصدنا تقلصت إلى أربعة أكياس فقط".

ويقول أحمد محبوبي، وهو من مواطني تبريز، "اضطرت للذهاب إلى ثلاث مخابز والانتظار للحصول على بعض الخبز. بالأمس وقتت ساعتين لشراء عشرة أرغفة من الخبز وهو ما يكفي لوجبة واحدة فقط".

وفيما يتم الإبلاغ عن نقص في الخبز في مدن مختلفة، يلجأ المسؤولون الحكوميون إلى النفي، واتهام النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بترويض أخبار زائفة. لكن المخابز التي تعاني من هذه المشكلة تقول إن سبب نقص الخبز هو انخفاض حصة الطحين.

ويقول أحد المخابزين إن هذا المؤن الأساسي ينتهي بحلول الساعة الثانية مساء. وبعد ذلك، يجب عليه شراء الطحين من السوق المفتوحة، ويصل السعر في السوق المفتوحة إلى 180 ألف تومان عوضا عن 110 ألف تومان لكل كيس. وأجبر ذلك بعض المخابز الصغيرة على إغلاق محلاتها حتى استلام حصتها من الطحين.

وتقول لورا مازن الشريف، مازن الشريف على دور الجماعات الإرهابية التي استغلت الوضع الاجتماعي والانتقالات الأمني، فضلا عن دور الخطاب التحريضي الصادر عن بعض شيوخ الدين.

وأشار الشريف، في تصريح لـ"العرب"، إلى أن الوضع السئ ليس نتيجة خطابات التحريض المتشددة فحسب، بل يوجد أيضا فراغ معنوي وديني، بالإضافة إلى الإحباط والصدمة

تونس - لا شيء كان يوحى بان إبراهيم العيساوي، الشاب الذي ينتمي إلى عائلة فقيرة كثيرة العدد، ستقلب حياته من باحث عن هجرة غير قانونية لتحسين أوضاعه في فرنسا إلى مشتبه به في تنفيذ هجوم إرهابي، وهو ما جعل سياسيين وخبراء في الجماعات الإسلامية يقولون إن الأزمة الاجتماعية والاقتصادية ما بعد الثورة في تونس تخلق مناخا ملائما لتحويل الشباب من باحثين عن سبل الحياة الكريمة إلى يائسين يسهل استقطابهم من قبل المتشدد.

ووصل العيساوي إلى فرنسا عشية الاعتداء بعد مغامرة الهجرة غير القانونية (الحرقة) من محافظة صفاقس التي ينتمي إليها، إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية ثم إلى مدينة نيس الفرنسية.

وتشير عائلته إلى أنه أصبح متدينا قبل سنتين تقريبا، لكنه لم يكن يظهر أي أفكار أو مواقف متطرفة.

وتقول قمر، والدة إبراهيم، بحسرة "منذ عامين ونصف العام أصبح يؤدي الصلاة ويتنقل فقط بين العمل والجامع والبيت ولا يجالس أحدا" من أبناء الحي. وتتابع "كان قبل ذلك يشرب الخمر ويتعاطى المخدرات.. كنت أقول له: لماذا تنفق أموالك ونحن محتاجون"، وكان يجيبها "إن هداي الله فسوف يهديني لروحي".

وحاول إبراهيم الهجرة بطريقة غير قانونية عدة مرات، إلى أن نجح في ذلك. وعند وصوله إلى إيطاليا في محاولته الأخيرة قبل شهر ونصف الشهر أخطر العائلة بأنه عمل في قطف الزيتون، حسب قول شقيقه.

وأبلغ إبراهيم العائلة بوصوله الأربعاء إلى فرنسا للبحث عن عمل. وتقول شقيقته عفاف إن أخاها إبراهيم

وتقول شقيقته عفاف إن أخاها إبراهيم

وتقول شقيقته عفاف إن أخاها إبراهيم

وتقول شقيقته عفاف إن أخاها إبراهيم

وتقول شقيقته عفاف إن أخاها إبراهيم

وتقول شقيقته عفاف إن أخاها إبراهيم

وتقول شقيقته عفاف إن أخاها إبراهيم

وتقول شقيقته عفاف إن أخاها إبراهيم

وتقول شقيقته عفاف إن أخاها إبراهيم

وتتزايد أسعار جميع السلع التي يحتاجها الإيرانيون يوميا. وتقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) عن مهدي دشنتي، رئيس اتحاد مزارعي الدواجن في يزد، قوله "يصل سعر كل كيلوغرام من لحوم الدجاج إلى 30 ألف تومان. ومن جهة أخرى، حددت الحكومة سعر الدجاج الحي بـ13 ألف تومان للكيلوغرام، وسعر لحم الدجاج بـ 17 ألف تومان للكيلوغرام".

واعترف رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، بأن سعر الصرف والتضخم المتفشى صعبا حياة الإيرانيين، مضيفا أن العامل أصبح يضطر إلى إزالة عنصر واحد من سلة طعامه كل شهر لتغطية نفقاته.

وكان سعر السوق المفتوحة في ازدياد مستمر بسبب انخفاض قيمة الريال والتضخم. وتضاعف سعر السوق المفتوحة بأكثر من أربعة أضعاف مقارنة بالسعر الحكومي. وفي الأسابيع القليلة الماضية ارتفع سعر القمح في السوق المفتوحة.

وكان سعر السوق المفتوحة في ازدياد مستمر بسبب انخفاض قيمة الريال والتضخم. وتضاعف سعر السوق المفتوحة بأكثر من أربعة أضعاف مقارنة بالسعر الحكومي. وفي الأسابيع القليلة الماضية ارتفع سعر القمح في السوق المفتوحة.

ويعزو خبراء اقتصاديون أزمة الطحين إلى انخفاض قيمة الريال الإيراني وإلى التضخم الذي بلغ في إيران حوالي 41 في المئة. ونتيجة لذلك، لا تغطي الأسعار الحالية التكلفة المخصصة للمخابز. وتوجد حاليا ثلاثة أسعار للطحين في السوق؛ سعر الحكومة للمخابز الحكومية، وسعر السوق المفتوحة، وسعر السوق السوداء.

ويعزو خبراء اقتصاديون أزمة الطحين إلى انخفاض قيمة الريال الإيراني وإلى التضخم الذي بلغ في إيران حوالي 41 في المئة. ونتيجة لذلك، لا تغطي الأسعار الحالية التكلفة المخصصة للمخابز. وتوجد حاليا ثلاثة أسعار للطحين في السوق؛ سعر الحكومة للمخابز الحكومية، وسعر السوق المفتوحة، وسعر السوق السوداء.

ويعزو خبراء اقتصاديون أزمة الطحين إلى انخفاض قيمة الريال الإيراني وإلى التضخم الذي بلغ في إيران حوالي 41 في المئة. ونتيجة لذلك، لا تغطي الأسعار الحالية التكلفة المخصصة للمخابز. وتوجد حاليا ثلاثة أسعار للطحين في السوق؛ سعر الحكومة للمخابز الحكومية، وسعر السوق المفتوحة، وسعر السوق السوداء.

ويعزو خبراء اقتصاديون أزمة الطحين إلى انخفاض قيمة الريال الإيراني وإلى التضخم الذي بلغ في إيران حوالي 41 في المئة. ونتيجة لذلك، لا تغطي الأسعار الحالية التكلفة المخصصة للمخابز. وتوجد حاليا ثلاثة أسعار للطحين في السوق؛ سعر الحكومة للمخابز الحكومية، وسعر السوق المفتوحة، وسعر السوق السوداء.

ويعزو خبراء اقتصاديون أزمة الطحين إلى انخفاض قيمة الريال الإيراني وإلى التضخم الذي بلغ في إيران حوالي 41 في المئة. ونتيجة لذلك، لا تغطي الأسعار الحالية التكلفة المخصصة للمخابز. وتوجد حاليا ثلاثة أسعار للطحين في السوق؛ سعر الحكومة للمخابز الحكومية، وسعر السوق المفتوحة، وسعر السوق السوداء.

ويعزو خبراء اقتصاديون أزمة الطحين إلى انخفاض قيمة الريال الإيراني وإلى التضخم الذي بلغ في إيران حوالي 41 في المئة. ونتيجة لذلك، لا تغطي الأسعار الحالية التكلفة المخصصة للمخابز. وتوجد حاليا ثلاثة أسعار للطحين في السوق؛ سعر الحكومة للمخابز الحكومية، وسعر السوق المفتوحة، وسعر السوق السوداء.

ويعزو خبراء اقتصاديون أزمة الطحين إلى انخفاض قيمة الريال الإيراني وإلى التضخم الذي بلغ في إيران حوالي 41 في المئة. ونتيجة لذلك، لا تغطي الأسعار الحالية التكلفة المخصصة للمخابز. وتوجد حاليا ثلاثة أسعار للطحين في السوق؛ سعر الحكومة للمخابز الحكومية، وسعر السوق المفتوحة، وسعر السوق السوداء.

ويعزو خبراء اقتصاديون أزمة الطحين إلى انخفاض قيمة الريال الإيراني وإلى التضخم الذي بلغ في إيران حوالي 41 في المئة. ونتيجة لذلك، لا تغطي الأسعار الحالية التكلفة المخصصة للمخابز. وتوجد حاليا ثلاثة أسعار للطحين في السوق؛ سعر الحكومة للمخابز الحكومية، وسعر السوق المفتوحة، وسعر السوق السوداء.